

## (شرطة الشارقة تكشف كم يجني المتسول خلال ساعة واحدة فقط (فيديو)



### إعداد: محمود محسن

كشفت القيادة العامة لشرطة الشارقة، أن متوسط إجمالي ما يستطيع تحقيقه المتسول خلال ساعة واحدة من استغلال عاطفة المارة خلال شهر رمضان المبارك، قد تصل إلى 367 درهماً.

جاء ذلك خلال تجربة اجتماعية مصورة، أجرتها شرطة الشارقة وبتنفيذها عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي التابعة لها، حيث جسد أحد أفرادها دور متسول في مقطع مصور أثناء وجوده في أحد المواقع يطلب المال من المارة، وتمكن من جمع 367 درهماً خلال ساعة واحدة فقط، ما يعني أن استمرار المتسول في جمع المال على مدار اليوم، قد يحصد مبلغاً أكبر بكثير، مما يثبت أن التسول لم يعد مجرد حاجة بل أصبح مهنة تستغل عواطف الناس.

بدورها أجرت «الخليج» إحصائية مبسطة حول الدخل المتوقع للمتسول في حال استمر في التسول لمدة 8 ساعات يومياً، وهي عدد الساعات الرسمية المعتمدة في معظم القطاعات بالدولة، إذ أظهرت النتائج أن المتسول قد يجمع ما يقارب 2,202 درهم يومياً، ليصل إجمالي دخله إلى 66,060 درهماً خلال رمضان، مستغلاً بذلك تعاطف الناس خلال الشهر الفضيل، مع الأخذ بعين الاعتبار أن المتسولين يعتمدون إلى استغلال أيام العطل الرسمية لتحقيق أرباح إضافية،

مما يعزز من خطورة هذه الظاهرة كمصدر دخل غير مشروع. وأوضحت شرطة الشارقة، أن الهدف من هذه التجربة هو تسليط الضوء على ظاهرة التسول وكيفية استغلال البعض لتعاطف المارة لجمع مبالغ مالية كبيرة دون وجه حق، مؤكدة أن العديد من هؤلاء المتسولين لا يعانون من ضائقة مالية حقيقية، بل يتخذون التسول وسيلة سهلة لجني الأموال. وناشدت أفراد المجتمع بعدم تقديم المال للمتسولين في الشوارع، مؤكدة أن ذلك يشجعهم على الاستمرار في هذه الممارسات غير المشروعة وشددت على أن الحل الأمثل لمساعدة المحتاجين هو التبرع عبر القنوات الرسمية المعتمدة، مثل الجمعيات الخيرية المسجلة التي تضمن وصول المساعدات لمستحقيها. كما دعت الجميع إلى التعاون مع الجهات المختصة والإبلاغ عن أي حالات تسول عبر القنوات الرسمية المتاحة، للحفاظ على أمن المجتمع ومنع الاستغلال العاطفي للمواطنين والمقيمين، حرصاً على حماية المجتمع والتصدي لهذه الظاهرة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2025